

مسلم ) 5341 ( وإنني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أنتهم

الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - شيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين على الله وصحابه ومن ذهب دعوته واستن بستنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها تحت باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار قال حدثنا ابو غسان طبعا بلا شك صفات اهل - 00:00:21

الجنة موجودة في كتاب الله كانوا قليل من الليل ما يرجعون وبالاسحار هم يستغفرون في اموالهم حق للسائل والمحروم الى غير ذلك وصفات اهل النار معروفا قال حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار ابن عثمان - 00:00:41 واللفظ لابي غسان وابن المثنى ولا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن مطلق بن عبد الله بن الشخير عن رياض بن حمار المجاشعي الذي سمي حمار هو كان رجلا كافرا - 00:01:03

كان رجلا كافرا فلا يجوز لنا ان نسمى ابناءنا حمار او او بغل او اسماء هذه القبيحة ولا يحتاج احد فيما ورد عن اسماء بعض الصحابة زينب بنت جحش ما الرسول سمي اباهما جحش كان كفارا كانوا يسمون باسماء - 00:01:31

الدوا باحيانا باسماء الحروب احيانا وباسماء الصخور احيانا باسماء المناسبات احيانا مطرا خايس نحو ذلك عياض ابن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته - 00:01:52

الان ربى امرني ان اعلمكم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال اي التي اعطيتها لعبادى حلال لم احرم الوسيلة والسببية والبحيرة - 00:02:14

ما شاء الله من بحيرة ولا سببية ولا بصيلة ولا حام. الكفار حرموا هذه الاشياء لكن ربى احلها. كل مال نحلت عبدا حلال الى ان يأتي نص بتحريمك وكلمة المال لا تطلق على الذهب والفضة والجنيهات والدولارات فقط - 00:02:42

انما بلاد كثيرة مثلا يقول كم عندك من المال ؟ يقول خمسة افدنـة كم عندك من المال الف متـر ؟ يا يعبرون عن الاراضي بالمال قال كل مال نحلت عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. اي كلهم - 00:03:04

وانهم انتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم واردمـم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم المقت اشد البغض. يمـقـت - 00:03:25

يبغض اشد البغض في حديث ذكر الرجلين جلسا يقضيان الحاجة كشف انه روتين ينظر بعضهم الى بعض قال فان الله يمقـت على هذا. والحاديـس ضعيف لكن المقت اشد البغض قال - 00:03:50

ان الله نظر الى اهل الارض فمقـتهم عـرـبـهـم وعـجـمـهـم. يعني قبل بعثة النبي محمد ناس يعبدون الوثن يظلمون يظلم بعضـهم بعضا يسرقون يزنون يقطـعون الطـريق قال فـقـقـتـهـم عـرـبـهـم وعـجـمـهـم الا بـقـاـيـا من اـهـلـكـتـاب - 00:04:12

مع المـتـمـسـكـينـ بـدـيـنـهـمـ منـ اـهـلـكـتـابـ الذينـ كانواـ يـنـتـظـرـونـ بـعـثـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ ايـ قـالـ ليـ رـبـيـ انـماـ بـعـثـتـكـ لـاـبـتـلـيـ وـاـبـتـلـيـ بـكـ اـبـتـلـيـ تـبـلـيـغـ الرـسـالـةـ وـالـصـدـعـ بـالـحـقـ - 00:04:35

ويـبـتـلـيـ بـكـ الـقـوـمـ هـلـ يـصـدـقـونـكـ اـمـ يـكـذـبـونـكـ وـاـنـزـلـتـ عـلـيـكـ كـتـابـاـ لـاـ يـغـسـلـهـ المـاءـ يـعـنـيـ مـحـفـظـ فـيـ الصـدـورـ اـغـتـسـلـتـ لـاـ يـغـسـلـ الذـيـ فـيـ

صدرك تقرأه نائماً ويقطاناً وان الله امرني الرسول رجع الكلام الى رسول الله فتتحول في الخطاب - 00:04:55

ان الله امرني ان احرق قريشاً فقلت يا رب اذا يتبلغ رأسي. فيدعوه خبزاً يفسر رأسي يجعله كالخبزاً قال استخرجهم كما استخرجوك وغزهم نغزوك يعني نسعدك في الغزو وانفق فسننفق عليك - 00:05:22

يأمرني ان حريق قريش هل الحرق حرق او الامراني ان احرق قريشاً يعني ابالغ في قتالهم قال لو انفق فسننفق عليك وابعث جيشاً نبعث خمسة مثله وقوله تعالى يمددكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين - 00:05:52

وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال الله عفواً او قال الرسول هنا قال الرسول التحول في الخطاب واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موقف سبحان الله لو رؤساء المسلمين وملوك المسلمين - 00:06:16

اقاموا امر الله لكان لهم شأن عظيم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اول من ذكر الامام العادل قال ذو سلطان مقسط متصدق موقف - 00:06:42

ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متغفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له يعني لا عقل له يمنعه من الحرام. يفعل اي محرم - 00:07:01

الذين هم فيكم تبعاً لا يبتغون اهلاً ولا لا يتبغون اهلاً ولا مال يعني ما لهم الا فعل او فعل كل ما يتراهى له من حلال او حرام والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. اي فرصة للخيانة يخونها - 00:07:21

ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب ذكر البخل او الكذب والشظير الفحاش يسير الفحش سبعة الخلق ولم يذكر ابو غسان في حديثه وانفق فسننفق عليك - 00:07:41

في زيادة في بعض الطرق الحديث وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد قال في حديثه هم فيكم تبعاً لا يبغون اهلاً ولا مالاً - 00:08:06

فقلت فيكون ذلك يا ابا عبدالله فقلت ذلك يا ابا عبدالله ابو عبدالله الشخير. نعم قلنا لهم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرى على الحي ما به الا ولدتهم يطؤوها يعني يهجر - 00:08:30

في الجارية حتى هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:52